

تقدم بايدن ينعش الذهب ويهوي بالدولار



الخميس 5 نوفمبر 2020 06:11 م

انتعشت الخميس، أسعار الذهب مرتفعة إلى أعلى مستوى في 6 أسابيع، فيما تراجع الدولار إلى قاع أسبوعين

يأتي ذلك مع تقدم المرشح الديمقراطي جو بايدن نحو الفوز بانتخابات الرئاسة الأمريكية، ما زاد من رهان المستثمرين على حزمة تحفيز ضخمة لأكبر اقتصاد في العالم

وبحلول الساعة 15:38 (ت.غ)، صعد المعدن الأصفر في العقود الأمريكية الآجلة بنحو 49 دولارا أو بنسبة 2.6 بالمئة إلى 1945 دولارا للأوقية

وزاد في المعاملات الفورية بمقدار 39.5 دولار أو بنسبة 2.06 بالمئة إلى 1943 دولارا للأوقية

وتلقى الذهب دعما من تراجع الدولار، الذي انخفض مؤشره أمام سلة من ست عملات رئيسية بنسبة 0.71 بالمئة إلى 92.75 نقطة، وهو أدنى مستوى للعملة الأمريكية منذ 21 أكتوبر/تشرين الأول الماضي

ويأتي انتعاش الذهب وتراجع الدولار على خلفية تزايد رهان المستثمرين على إقرار حزمة تحفيز ضخمة في حال فوز بايدن، وهو المرجح بحسب التقارير الواردة من مراكز فرز الأصوات

وحتى الآن، حاز بايدن على 264 مقعدا من المجمع الانتخابي مقابل 214 لمنافسه الجمهوري دونالد ترامب، ويحتاج بايدن إلى ست مقاعد أخرى لتأمين أغلبية 270 صوتا ليصبح الرئيس السادس والأربعين للولايات المتحدة

وعلى مدى أربعة أشهر، فشلت إدارة الجمهوري ترامب في التوصل إلى اتفاق مع الديمقراطيين الذين يسيطرون على مجلس النواب، في التوصل إلى اتفاق بشأن حزمة تحفيز جديدة بعد انقضاء حزمة بنحو ثلاثة تريليونات دولار أقرت في أبريل/نيسان وانتهى أجلها في نهاية يوليو/تموز

واقترح الديمقراطيون حزمة جديدة بمقدار 2200 مليار دولار، تتضمن مساعدات للأسر والعاطلين عن العمل في مواجهة تداعيات جائحة كورونا، لكن الجمهوريين تمسكوا بحزمة أقل بكثير

ويستفيد الذهب من حزم التحفيز، إذ يقبل عليه المستثمرون كأداة تحوط من التضخم

لكن الطريق أمام إقرار حزمة التحفيز التي اقترحتها الديمقراطيون لن يكون ممهدا حتى لو فاز بايدن بمنصب الرئاسة، إذ سيسعى الجمهوريون إلى عرقلتها

وتشير نتائج فرز الأصوات إلى أن الجمهوريين سيواصلون سيطرتهم على الأغلبية في مجلس الشيوخ، الذي تعتبر موافقته، إلى جانب موافقة مجلس النواب، شرطا لتمرير أية خطة تحفيز تطرحها الإدارة